

**فاعلية برنامج تدريبي للأمهات قائم على فنيات
تعديل اسلوك في خفض السلوكيات غير المتوافقة لدى
الأطفال ذوي طيف التوحد**

**The Effectiveness of a Mother Training
Program Based on Behavior Modification
Techniques in Reducing Maladaptive Behaviors
.in Children with Autism Spectrum Disorder**

سندس سهمي محمد رشيد

Sindis Sahmi Muhmmad

كلية التربية الأساسية/جامعة دهوك

College of Basic Education/ University of Duhok

E-mail: barwaresindis@gmail.com

أ.د. جاجان جمعة محمد

Chachan Jumaa Mohammed

كلية التربية الأساسية/جامعة دهوك

College of Basic Education/ University of Duhok

E-mail: Chachan.mohammed@uod.ac

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، فنيات تعديل السلوك، أطفال طيف التوحد، السلوكيات غير المتوافقة.

Keywords: Training Program, Behavior Modification Techniques, Children with Autism Spectrum Disorder, Maladaptive Behaviors

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية برنامج تدريبي للأمهات قائم على فنيات تعديل السلوك في خفض السلوكيات غير المتوافقة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. اتبع البحث المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي. شملت عينة البحث (١٠) أمهات لأطفال مصابين بالتوحد من مدرسة مهاباد الابتدائية خلال العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

لتحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة بإعداد مقياس للسلوكيات غير المتوافقة، مكوناً من ٥٠ فقرة تغطي خمسة أبعاد (العدوانية، التكرارية والاستحواذية، القلق والتوتر)، وتم التحقق من صدقه وثباته. كما تم تصميم برنامج تدريبي للأمهات يتضمن ٢٠ جلسة، وحصل على موافقة الخبراء.

أظهرت النتائج، التي تم تحليلها باستخدام اختبار ويلكوكسون، وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس السلوكيات غير المتوافقة. كانت هذه الفروق لصالح الاختبار البعدي، مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي في خفض السلوكيات المستهدفة. بناءً على هذه النتائج، قدم البحث توصيات ومقترحات مستقبلية.

Abstract:

The current research aims to investigate the effectiveness of a training program for mothers based on behavior modification techniques in reducing maladaptive behaviors in children with Autism Spectrum Disorder (ASD). The study adopted an experimental design with a single group pre-test and post-test approach. The research sample consisted of (10) mothers of children with ASD from Mahabad Primary School during the academic year (2024-2025).

To achieve the research objectives, the researcher developed a maladaptive behaviors scale, comprising 50 items distributed across five dimensions (aggressive behaviors, repetitive and obsessive behaviors, anxiety and tension behaviors), and its psychometric properties (validity and reliability) were verified. Additionally, a training program for mothers, consisting of 20 sessions, was designed and approved by experts.

The results, analyzed using the Wilcoxon signed-rank test, revealed a statistically significant difference (at the 0.05 level) between the mean ranks of pre-test and post-test scores on the maladaptive behaviors scale. This difference was in favor of the post-test, confirming the effectiveness of the training program in reducing the targeted behaviors. Based on these findings, the research provided recommendations and future suggestions.

مشكلة البحث:

أنعم الله على الناس بنعم كثيرة، ومن أعظم هذه النعم هي الأبناء وإن تعدوا نعمة الله لا تُحْصَوْهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ { [النحل الآية ١٨] ، فهم مصدر سعادة للوالدين. لكن في بعض الأحيان، قد يولد طفل لديه احتياجات خاصة، مثل اضطراب طيف التوحد (ASD) ، وهنا تبدأ الأسرة في مواجهة تحديات نفسية واجتماعية كبيرة. إن وجود طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد يغير من ديناميكية الحياة الأسرية، حيث يتطلب هذا الطفل رعاية خاصة وجهداً مضاعفاً، وغالباً ما تتحمل الأم العبء الأكبر في هذا الدور المحوري.

وتواجه الأمهات على وجه الخصوص ضغوطاً نفسية وجسدية كبيرة نتيجة تعدد أدوارهن؛ فالأم هنا لا تكون أماً فقط، بل تصبح أيضاً معلمة ومعالجة وموجهة لطفلها. هذا الدور المركب قد يعرضها للإرهاق، خاصة عند التعامل مع السلوكيات الصعبة أو غير المرغوبة التي قد تظهر لدى الطفل، مثل نوبات الغضب أو الانسحاب الاجتماعي. وفي ظل غياب المعرفة أو التدريب الكافي، قد تلجأ الأم بشكل غير مقصود إلى أساليب تربوية غير فعالة، مما قد يؤدي إلى تفاقم المشكلة بدلاً من حلها.

وقد أكدت الأدبيات العلمية أن إشراك الأسرة، وخصوصاً الأم، في برامج التدخل المبكر للأطفال التوحد يحقق نتائج إيجابية ملموسة على الطفل والأسرة ككل. فالتدخلات القائمة على فنيات تعديل السلوك، مثل تحليل السلوك التطبيقي (ABA) ، تسهم بفعالية في إكساب الطفل سلوكيات مرغوبة وتقليل السلوكيات الصعبة عند تنفيذها بشكل صحيح (العتيبي، ٢٠٢١). كما أن تدريب الأمهات على هذه الفنيات يزيد من قدرتهن على فهم وإدارة سلوكيات أطفالهن، ويقلل من مستويات الإجهاد لديهن، ويعزز اتجاهاتهن الإيجابية نحو أطفالهن، فضلاً عن كون هذا النوع من التدريب منخفض التكلفة مقارنة بال نماذج العلاجية الأخرى (الزريقات، ٢٠٢٠).

ورغم المسح الذي أجرته الباحثة للأدب ذي الصلة، تبين وجود ندرة في الدراسات العربية التي تناولت بشكل مباشر بناء برامج تدريبية عملية ومقننة للأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وقياس أثرها. ومن هنا، تبرز أهمية هذه الدراسة في محاولة سد هذه الفجوة من خلال بناء برنامج تدريبي يهدف إلى تنمية معرفة أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بفنيات تعديل السلوك، وتمكينهن من تطبيقها بفعالية لتحسين تفاعلهن مع أطفالهن وإحداث تغيير إيجابي في سلوكهم.

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

هل يمكن تقليل السلوكيات غير المرغوبة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال تدريب الأمهات على فنيات تعديل السلوك؟

اهمية البحث:

ما دام هنالك حياة فإنه يوجد سلوك، فالسلوك هو دلالة الحياة وتوقفه، يعني الفناء (يونس، ٢٠٠٩، ٢٥). وتعديل السلوك من الأمور شديدة الأهمية في مجال التربية الخاصة، إذ تعتمد على إكساب ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف فئاتهم المهارات المرغوبة التي من شأنها مساعدتهم على إتيان السلوكيات المناسبة في المواقف المختلفة، أو الحد من سلوكيات أخرى غير مناسبة أو غير ملائمة تصدر عنهم في مختلف المواقف (عبدالمعطي وآخرون، ٢٠١٣، ١٥). وقد شهدت العقود الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بفئات التربية الخاصة بشكل عام، ولكن هذا الاهتمام لم يشمل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بشكل متساوٍ وعادل مقارنة بالفئات الأخرى. وغالبًا ما تم إهمالهم واستثناؤهم من البرامج والخدمات المختلفة المقدمة في مجال التربية الخاصة، حيث كان يتم دمجهم مع فئات الإعاقة الأخرى دون مراعاة خصوصيتهم وخصائصهم المميزة (الراوي وحمام، ١٩٩٩، ٧). ويعود ذلك إلى عدة عوامل، منها:

- قلة الدراسات والأبحاث: التي تناولت اضطراب طيف التوحد، مما أدى إلى نقص في الفهم والمعرفة حول هذا الاضطراب.
 - قلة نسبة التوحد: مقارنة بالفئات الأخرى للتربية الخاصة، مما جعلهم أقل ظهورًا في الاهتمام العام.
 - وجود تحديات سلوكية: يواجهها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وخاصة في مظاهر السلوك السلبي، مما جعل التعامل معهم أكثر صعوبة بالنسبة للعاملين في مجال التربية الخاصة يظهرون ضعف في الرغبة في التعامل معهم (بخش، ٢٠٠٢، ١). وقد ترتب على ذلك تقديم خدمات غير مناسبة لهؤلاء الأطفال أو تقديم خدمات لا تتناسب وخصائصهم واحتياجاتهم المختلفة.
- وبناءً على ماتم التطرق إليه من أهمية البرامج المعتمدة على فنيات تعديل السلوك ي خفض السلوكيات غير متوافقة لدى الاطفال ذوي طيف التوحد فإن البحث الحالي يستمد أهميته من الأمور الآتية:
- يسلط البحث الضوء على أحد أكثر المجالات أهمية في اضطراب ذوي طيف التوحد ، وهو مجال سلوكيات غير المتوافقة لأن مظاهر السلوكيات غير المتوافقة تنعكس سلباً على معظم مجالات الأداء الأخرى.
 - يتوقع أن يسهم هذا البحث في مساعدة الأشخاص المهتمين بالأطفال ذوي طيف التوحد على اكتساب الطرائق والإستراتيجيات الفعالة للتعامل مع المشكلات والمظاهر السوكية غير المتوافقة التي يظورها هؤلاء الأطفال.

- تمكين الأمهات: يزود البرنامج الأمهات بالمعرفة والمهارات اللازمة لفهم سلوكيات أطفالهن والتعامل معها بفعالية.
- تحسين جودة الحياة: ربما يؤدي تطبيق البرنامج إلى تحسين جودة حياة الأطفال وأسرهم، حيث يصبح بإمكانهم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية بشكل أفضل.
- تقليل الضغط على الأسر: وقد يساعد البرنامج الأسر على التعامل مع تحديات تربية طفل ذي طيف التوحد، مما يقلل من الضغط النفسي والاجتماعي عليهم.

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي للأمهات قائم على فنيات تعديل السلوك في خفض السلوكيات غير التوافقية (السلوكيات العدوانية، التكرار والاستحواذ، القلق والتوتر) لدى أطفال طيف التوحد.

فرضية البحث

هناك فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط الرتب لدرجات الاختبار القبلي ومتوسط الرتب لدرجات الاختبار البعدي لسلوكيات غير المتوافقة لدى أطفال ذوي طيف التوحد.

فرضيات فرعية:

١. هناك فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط الرتب لدرجات الاختبار القبلي ومتوسط الرتب لدرجات الاختبار البعدي في بعد السلوكيات العدوانية من مقياس السلوكيات غير المتوافقة.
٢. هناك فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط الرتب لدرجات الاختبار القبلي ومتوسط الرتب لدرجات الاختبار البعدي في بعد السلوكيات التكرارية والاستحواذ من مقياس السلوكيات غير المتوافقة.
٣. هناك فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط الرتب لدرجات الاختبار القبلي ومتوسط الرتب لدرجات الاختبار البعدي في بعد سلوكيات القلق والتوتر من مقياس السلوكيات غير المتوافقة.

حدود البحث:

- حدود بشرية: يقتصر البحث على عينة من أمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .
- حدود مكانية: تمت إجراءات الدراسة الحالية في مدرسة مهاباد الأساسية.
- حدود زمانية: تم تطبيق مجريات الدراسة خلال العام (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات

١. الفعالية:

عرفها محمد (٢٠٠٥) بأنها مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية بأختبارها متغيرا مستقلا في أحد المتغيرات التابعة(الصادي وآخرون، ٢٠١٥، ١٠٥).

٢. البرنامج التدريبي:

يعرف الباحثة البرنامج: بأنه مجموعة من الإجراءات المنظمةة، والمخططة بناء على أهداف محددة واضحة تستهدف تعديل السلوكيات غير المتوافقة لدى الاطفال ذوي طيف التوحد، ويتحدد البرنامج التدريبي المعد ب (٢٠) جلسة يتم تطبيقها على عينة الأمهات .

٣. الفنيات:

مجموعة المبادئ والأفكار التي تتناول ميدانا من ميادين النشاط الإنساني بصورة متكاملة شاملة، وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومتطلباته واتجاهات مساراته بقصد إحداث تغييرات فيه وصول إلى أهداف محدده(عزب ، ٢٠١١ ، ٥).

٤. تعديل السلوك:

تعديل السلوك: هو الاساليب التي تهدف إلى تحسين الضبط الذاتي وتطويره من خلال تحسين قدرات الفرد ومهاراته ومستوى استقلاليته (عبد المعطي وآخرون، ٢٠١٣، ١٦). ويعرف الباحثة تعديل السلوك: بأنها مجموعة من فنيات وتقنيات يمكن استخدامها مع الافراد سواء كان هؤلاء الافراد اسوياء او من فئة الاحتياجات الخاصة بهدف تشكل سلوكيات جديدة أو تغيير سلوكيات غير مقبولة اجتماعياً وتطوير قدراتهم ومهاراتهم.

٥. السلوكيات غير المتوافقة:

تعريف (روس ، Roos) 1980 شكل من اشكال السوك المنحرف عن المعايير الاجتماعية تظهر بشدة أو بتكرار بحسب حكم البكار ذوي السلطة في بيئة الطفل (الحيالي ، ٢٠٠٧ ، ٢٢) . يقصد الباحثة بالسلوكيات غير المتوافقة لدى الاطفال ذوي طيف التوحد في هذه الدراسة بأنها: تلك السلوكيات التي تتعارض مع المعايير الاجتماعية ، نتيجة عدم قدرة الطفل على فهم

المواقف الاجتماعية أو التواصل الفعال التي تؤدي إلى عزلة الطفل . وتشمل السلوكيات العدوانية وفرط الحركة ونوبات الغضب والتكرار والاستحواذ والقلق والتوتر . والتي تتطلب تدخلاً مكثفاً لتحسين قدرتهم .

٦. اضطراب طيف التوحد. عرفه الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية الخامس ٢٠١٣ _DSM-5 بأنه اضطراب يتميز بالعجز المستمر في التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي، وأنماط محددة من السلوك والاهتمامات والأنشطة المتكررة وتظهر الأعراض في مدة النمو المبكرة (٥٠، 2013, APA) .

خلفية نظرية:

تُمثل الأسرة الحجر الزاوي واللبن الأولى في بناء المجتمع؛ فبصلاحها واستقامتها يتشكل الفرد السليم المعافى، وباعتلالها وتفككها تظهر الاضطرابات السلوكية والنفسية (الشريف، ٢٠١٤). ويُعد نمط التنشئة الاجتماعية والاتجاهات الوالدية محدداً رئيساً لمعالم شخصية الطفل، حيث تتنوع هذه الأساليب بين السواء وبين أنماط غير سوية كالسلط، والحماية الزائدة، والإهمال، والقسوة، والتفرقة، مما يترك آثاراً عميقة في سلوك الأبناء (همشري، ٢٠٠٣؛ مقحوت، ٢٠١٤).

وفي سياق الطفولة، تلعب الأسرة دوراً حيوياً في توفير الأمن والطمأنينة، خاصة من خلال العلاقة الوجدانية الوطيدة بين الأم وطفلها، والتي تُعد رابطاً نفسياً عميقاً يمنحه الثبات (نخلة، ٢٠١١). وتزداد أهمية هذا الدور عند التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يتطلب الأمر وعياً والدياً مرتفعاً لتقديم الدعم والتشجيع المستمر، وتنمية المهارات الاجتماعية عبر دمج الطفل في تفاعلات بيئية توسع مداركه وخبراته (سرية، ٢٠٠٤).

وقد أجمعت الدراسات العلمية الحديثة (الموافي، ٢٠٢٠؛ صالح، ٢٠٢٠؛ القثامي وقطب، ٢٠٢٢؛ الجالي، ٢٠٢٠؛ عبد الحكيم، ٢٠٢٠) على فاعلية برامج تدريب الوالدين، ولاسيما الأمهات، باعتبارهن الأكثر التصاقاً بالطفل والأقدر على تطبيق فنيات تعديل السلوك بشكل متواصل. ويسهم هذا التدريب في تحسين المناخ الأسري، وتبديد مشاعر اليأس الناتجة عن التحديات السلوكية، فضلاً عن تمكين الأمهات من تنمية مهارات التواصل وتنفيذ الأوامر لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

إن فهم السلوك السلبي لدى الأطفال التوحديين يمثل المدخل الأساسي لاستيعاب واقعهم العقلي واحتياجاتهم الذاتية؛ لذا فإن البرامج القائمة على تحليل السلوك التطبيقي (ABA) المستندة إلى مبادئ التعلم (كالإشراف الإجرائي والكلاسيكي والتعلم بالملاحظة) قد أثبتت كفاءة عالية في خفض السلوكيات غير التكيفية كالعنف وإيذاء الذات، وتشكيل سلوكيات إيجابية بديلة (الخطيب، ٢٠٠١؛ يحيى، ٢٠٢٣؛ الجنادي وآخرون، ٢٠٢٤). وبناءً عليه، فإن

دمج التدخل السلوكي المنهجي مع التنشئة الأسرية الواعية يشكل الإطار الأمثل لتحقيق التوازن بين إمكانيات الطفل التوحيدي ومتطلبات البيئة المحيطة به. في ضوء ما أكدته الدراسات السابقة من دور البرامج التدريبية المعدة بشكل جيد في خفض السلوكيات غير المتوافقة لدى الأطفال ذوي طيف التوحد، حيث يُعد هذا البرنامج الأول على مستوى محافظة الدهوك - حسب علم الباحثة، الذي يتناول معظم السلوكيات غير المتوافقة التي يُظهرها أطفال ذوي طيف التوحد، إذ من المتوقع أنّ يسهم هذا البرنامج في خفض السلوكيات المتمثلة بـ (السلوكيات العدوانية والتكرار والاستحواذ و القلق والتوتر ونوبات الغضب وفرط الحركة). واعتمدت الباحثة في دراستها على عددة من الفنيات ومنهم (التعزيز، التعزيز التفاضل للسلوكيات الأخرى، التعزيز التفاضلي للسلوك النقيض، التعزيز التفاضلي للتقليل التدريجي، استراتيجية تكاليف الاستجابة، استراتيجية العقاب، استراتيجية التعاقد السلوكي، استراتيجية الإطفاء، استراتيجية التشكيل، التلقين، النمذجة، تعريف أمهات كيفية استخدام العلاج بالحواس، تمارين الاسترخاء والتأمل للامهات والاطفال التوحد)

منهج البحث وإجراءاته

١. منهج البحث:

تم الإعتماد على المنهج دراسة شبه تجريبية تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه، ويقصد بالمنهج التجريبي التحكم في الظواهر والشروط التي تسمح بإجراء التجربة من خلال الملاحظة المنظمة، وجمع المعلومات والبيانات وتنظيمها بصورة تؤدي إلى إلقاء الضوء على مدى صحة الفرض أو مجموعة من الفروض، كما أن التجربة في أبسط أشكالها تقوم على معالجة الباحث وتحكمه بالمتغير المستقل ومن ثم ملاحظة إستجابة أفراد العينة وهي ما تعرف بالمتغير التابع (المشهداني، ٢٠١٩، ١٤١-١٤٢). والتصميم التجريبي المستخدم في هذا البحث هو التصميم شبه التجريبي ذات العينة الواحدة وإجراء القياس القبلي والبعدي عليها. والمخطط (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث.

المخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
قياس السلوكيات غير المتوافقة لدى الاطفال	برنامج تدريبي للأمهات قائم على فنيات تعديل السلوك	قياس السلوكيات غير المتوافقة لدى الاطفال

٢. مجتمع البحث

بعد الحصول على الموافقات الرسمية لإجراء البحث، راجع الباحثة المديرية العامة للتربية في محافظة دهوك وتبين انه لا توجد احصائية مستقلة بعدد الاطفال التوحيدين في المدارس لأنه يتم ادراجهم عادة ضمن ذوي الاحتياجات الخاصة، عليه لم يتم تحديد حجم المجتمع.

٣. عينة البحث

تكونت عينة البحث من (١٠) أمهات تم اختيارهن قصدياً من بين الأمهات اللواتي لديهن طفل توحدي في مدرسة مهاباد الابتدائية المختلطة التابعة إلى مديرية التربية الشرقية في مدينة دهوك.

٤. تحديد المتغيرات

أ. المتغير المستقل: ويتمثل في البرنامج التعليمي القائم على فنيات تعديل السلوك.
ب. المتغير التابع: وهي السلوكيات غيرالمتوافقة والتي تم تحديدها في البحث بثلاث سلوكيات هي: العدوانية وفرط الحركة، التكرارية والاستحواذ، القلق والتوتر.

٥. أداة البحث

اعتمد البحث الحالي على مقياس السلوكيات غير المتوافقة الذي تم إعداده والمكون أصلاً من (٥٠) فقرة بالصيغة النهائية ولكل فقرة (٣) بدائل (دائماً، احياناً، نادراً) ، ويتم تصحيح المقياس بإعطاء (درجة واحدة للبديل نادراً، درجتان للبديل احياناً، وثلاث درجات للبديل دائماً). ويتميز المقياس بمؤشرات الصدق والثبات، حيث تم التحقق من دلالات الصدق باستخدام الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء، وأجمعت آرائهم على صلاحية فقرات المقياس، وكذلك تم ايجاد معامل الثبات بأسلوب إعادة الاختبار، إذ بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨٧) وهو معامل ثبات جيد، إذ تشير الأدبيات إلى أن درجة الثبات المقبولة تتراوح بين (٠.٦٦ _ ٠.٨٠) لتصبح الأداة مقبولة (جابر، ١٩٨٩، ٣١٠). كما تبين من المعالجة الإحصائية أن قيمة الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ تساوي (٠.٩٦) وهي مؤشر دال على تمتع مقياس السلوكيات غير المتوافقة بثبات عال.

٦. البرنامج التعليمي

تم تحديد محتوى البرنامج في ضوء الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات التي أجريت في الميدان ويحتوي البرنامج على مجموعة من الأنشطة المتتابعة التي تحقق للطفل المزيد من النمو والقدرة على اكتساب السلوك السوي والتخفيف من حده السلوك الانطوائي والعزله نظراً لقصور

النضج الاجتماعي لديهم، وتتطلب الالتزام بأنشطة البرامج المختلفة التي تتخذ في جوهرها أسلوب الممارسة الجماعية بحسب نوع كل موضوع متطلباته، والأسلوب المتبع في البرنامج لتواصل الطفل مع أمهاتهم لا يكون أسلوب التقليد أو التلقين المباشر، ولكن واستخدام عملية التواصل باستخدام بعض الفنيات والاستراتيجيات التي تؤثر في النضج الاجتماعي لديهم واتباع الباحثة أسلوب التعزيز الموجب كفنية من فنيات تعديل السلوكي لتعلم الطفل السلوك السوي المقبول اجتماعياً. وتضمن البرنامج (٢٠) جلسة تم تطبيقها على مدى (٧) أسابيع بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً ومدة كل جلسة (٤٥) دقيقة. وتم تنفيذ البرنامج في إحدى الصفوف بالمدرسة ويطبق البرنامج.

٧. تطبيق البرنامج

تم تطبيق البحث في الفترة الواقعة بين ٢٠٢٥/١/١٥ _ ٢٠٢٥/٢/٢٧ من العام الدراسي ٢٠٢٤_٢٠٢٥. وذلك من خلال القياس القبلي بتطبيق مقياس السلوكيات غير المتوافقة لدى الأطفال ذوي طيف التوحد على أفراد عينة البحث في يوم ٢٠٢٥/١/١٥. ومن ثم تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد عينة البحث خلال الفترة ٢٠٢٥/١/١٥ _ ٢٠٢٥/٢/٢٧، وبعد ذلك تطبيق مقياس السلوكيات غير المتوافقة لدى الأطفال ذوي طيف التوحد في اختبار بعدي على أفراد عينة البحث بتاريخ ٢٠٢٥/٢/٢٧.

صدق التنامج:

تم عرض البرنامج المعد على عدد من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وقد أجمعت الآراء على صلاحية البرنامج للتطبيق، واستفادت الباحثة من الملاحظات التي قدمها المختصون فيما يتعلق ببعض الفقرات. بذلك تم التحقيق من صلاحية البرنامج وإمكانية الاعتماد عليه في البحث الحالي

٨. الوسائل الإحصائية

لمعالجة البيانات الواردة في البحث، تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)

(SPSS وباستخدام الوسائل الآتية:

- اختبار ويلكوكسون للرتب المرتبطة: Wilcoxon Signed Ranks Test
- معامل ارتباط ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات.

نتائج البحث ومناقشتها:

أظهرت نتائج اختبار ويلكوكسن للرتب المرتبطة وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين السلوك المستهدف لدى العينة، وكما مبين في الجدول (١).

جدول رقم (١)

نتائج اختبار ويلكوكسن للرتب المرتبطة للفرضية العامة:

التصنيف	عدد (N)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة الزائفة	مستوى الدلالة
الرتب السالبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٢.٨٠٥	٠.٠٠٥
المجموع	١٠				

أظهرت نتائج اختبار ويلكوكسن للرتب المرتبطة وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، حيث بلغت القيمة الزائفة ($Z = -2.805$) عند مستوى دلالة ($\text{Sig.} = 0.005$)، وهو ما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في إحداث تحسن في السلوك المستهدف لدى أفراد العينة.

١. نتائج الفرضية الأولى:

نتائج اختبار ويلكوكسن للرتب الموقعة للفروق بين القياسات القبيلة والبعدي للسلوكيات

Ranks:

المتغيرات المقارن	نوع الرتب	عدد (N)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة الزائفة (Z)	مستوى الدلالة (ثنائي الطرف)
السلوكيات العدوانية (بعدي-قبلي)	الرتب السالبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	-2.814	٠.٠٠٥
الإجمالي		١٠				

أظهرت نتائج اختبار ويلكوكسن للرتب الموقعة أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للسلوكيات العدوانية ($Z = -2.814, p = 0.005$) هذا يشير إلى أن الانخفاض الملحوظ في متوسط السلوكيات العدوانية بعد التدخل ليس نتيجة للصدفة، بل هو أثر حقيقي وذو دلالة إحصائية للتدخل. تُشير الرتب السالبة لجميع الأفراد ($N=10$) إلى أن درجات الأفراد على مقياس السلوكيات العدوانية انخفضت بعد التدخل مقارنةً بالقياس القبلي. هذا يدعم بقوة الفرضية الفرعية التي تفترض وجود فروق دالة إحصائية في السلوكيات العدوانية بعد التدخل مقارنةً بالقياس القبلي، مما يدل على فعالية التدخل في خفض هذه السلوكيات.

٢. نتائج الفرضية الثانية:

نتائج اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة للفروق بين القياسات القبيلة والبعدي للسلوكيات
:Ranks

المتغيرات المقارن	نوع الرتب	عدد (N)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة الزائنية (Z)	مستوى الدلالة (ثنائي الطرف)
السلوكيات التكرارو الاستحوذ(بعدي-قبلي)	الرتب	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	-٢.٨٤٢	٠.٠٠٠٤
الإجمال	السالبة	١٠				

أضهرت نتائج اختبار ويلكوكسون عن فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للسلوكيات التكرارية والاستحواذية. $(Z = -2.842, p = 0.004)$ هذا يؤكد أن التدخل كان فعالاً في تقليل هذه السلوكيات بشكل ملحوظ. كما في السلوكيات العدوانية، كانت جميع الرتب سالبة ($N=10$)، مما يشير إلى أن جميع المشاركين أظهروا انخفاضاً في هذه السلوكيات بعد تطبيق التدخل، مما يدعم الفرضية الفرعية ذات الصلة.

٣. نتائج الفرضية الثالثة:

نتائج اختبار ويلكوكسون للرتب الموقعة للفروق بين القياسات القبيلة والبعدي للسلوكيات
:Ranks

المتغيرات المقارن	نوع الرتب	عدد (N)	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة الزائنية (Z)	مستوى الدلالة (ثنائي الطرف)
السلوكيات القلق والتوتر(بعدي-قبلي)	الرتب	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	-٢.٨٠٧	٠.٠٠٠٥
الإجمال	السالبة	١٠				

أظهرت نتائج اختبار ويلكوكسون وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لسلوكيات القلق والتوتر

$(Z = -2.807, p = 0.005)$ هذا يبرهن على أن التدخل كان له تأثير إيجابي وملحوظ في خفض مستويات القلق والتوتر لدى الأفراد. جميع الرتب السالبة ($N=10$) تُعزز هذا الاستنتاج، حيث يشير ذلك إلى أن جميع الحالات شهدت تحسناً في هذه السلوكيات بعد التدخل، مما يدعم الفرضية الفرعية المرتبطة.

تنسجم نتائج الدراسة الحالية بقوة مع رصيد وافر من الأدبيات السابقة التي أجمعت على فاعلية البرامج التدريبية والتدخلات السلوكية في تعديل السلوك وتنمية المهارات؛ حيث تتسق هذه النتائج مع دراسة إبراهيم (٢٠٢٠) ودراسة حفني (٢٠٢٢) في تأكيد قدرة البرامج المنظمة على خفض السلوكيات التكرارية والنمطية لدى أطفال طيف التوحد، كما تعزز دراسة شاكر (٢٠٢١) هذا التوجه بإظهار أثر التدخل المبكر عبر نموذج "دينفر" في تنمية السلوك

التكفي، وهو ما يدعم وبشكل مباشر ما ذهبت إليه دراسة أبو النصر (٢٠٢٢) حول دور الأنشطة النوعية (مثل مونتيسوري) في تحسين التواصل الاجتماعي. وفي سياق خفض السلوكيات غير المتكيفة، تتلاقى النتائج الحالية مع دراسات كل من إبراهيم وأوشانا (٢٠١١)، والواوي (٢٠١٢)، والخطيب (٢٠٠٤)، والصايغ وعز الدين (٢٠٢١)، ومحمد (٢٠٢٠)، والتي أثبتت جميعها فروقاً دالة إحصائياً في تقليص حدة السلوك العدواني، والفوضوي، وإيذاء الذات عبر استراتيجيات متنوعة تشمل تحليل السلوك التطبيقي واللعب الدرامي والقصة. ومن الناحية المنهجية، يبرز اتساق لافت بين الدراسة الحالية ودراسات (علي، ٢٠١٣؛ إبراهيم، ٢٠٢٠؛ منذر، ٢٠١٣) في الاعتماد على اختبار "ويلكوكسن" لثبوت فاعلية التدخل لصالح القياس البعدي، كما تمتد هذه الفاعلية لتشمل النطاق الأسري والمؤسسي كما أوضحت دراسات العسكر (٢٠١١)، ومنذر (٢٠١٣)، وأحمد (٢٠٢٠)، والقثامي وقطب (٢٠٢٢)، والتي أكدت أن تدريب الوالدين (حضورياً أو عن بُعد) ورفع كفاءة المعلمات يمثلان ركيزة أساسية في نجاح البرامج السلوكية، مما يعزز الموثوقية العلمية لنتائج البحث الحالي في قدرة التدخل المقترح على إحداث التغيير السلوكي المنشود.

الاستنتاجات:

بناءً على النتائج المتحصل عليها والتحليل الإحصائي الدقيق، يمكن أن نستنتج الآتي:

١. هناك إمكانية في تعديل السلوكيات غير المتوافقة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وهذا يؤكد قدرة هذا النوع من التدخلات على إحداث تغييرات سلوكية إيجابية ومستدامة.
٢. لا يقتصر إمكانية تعديل السلوكيات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على بعد سلوكي معين، بل يمكن التدخل في معالجة الطيف الواسع من التحديات السلوكية المرتبطة بهذا الاضطراب.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يمكن تقديم جملة توصيات منها:

١. تعميم البرنامج التدريبي على المؤسسات والمراكز العاملة مع أسر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، لما أثبتته من فاعلية في تحسين سلوك الأطفال.
٢. إدراج فنيات تعديل السلوك ضمن البرامج التوعوية والتدريبية الموجهة للأهالي، وخاصة الأمهات، بوصفها أداة فعالة في إدارة السلوكيات غير المرغوبة.
٣. إجراء دراسات مستقبلية تركز على أثر البرنامج في خفض سلوكيات أخرى مثل إيذاء الذات، وفرط الحركة.

المصادر:

١. إبراهيم، يوسف حنا و اوشانا، جانيت خوشابا. (٢٠١١). أثر برنامج تعليمي بأسلوب أخذ الدور في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة التربية والعلم. المجلد ١٨ . العدد ١. ص ٢٩٦_٣٢٨.
٢. أبو النصر، ناهد محمود محمد. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم علي أنشطة مونتسوري لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي اضطراب الطفولة النمائي الشامل غير المحدد (PDD-NOS). الجمعية العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة. المجلد ٨. العدد ٤. ص ٤٨٩.
٣. الراوي، توفيق فضيلة وحمام، آمال صالح. (١٩٩٩). التوحد الإعاقة الغامضة. مؤسسة حسن علي بن علي. الدوحة - قطر.
٤. السيد، رشا إبراهيم علي و خليل ، ناهد عبد الواحد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج حركي لمعالجة بعض المشكلات السلوكية للطفل التوحد. رسالة ماجستير غير المنشورة. كلية البنات. جامعة عين شمس.
٥. الشريف، بسمه عيد. (٢٠١٤). سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمان"، مجلة البقاء للبحوث والدراسات. المجلد ١٧. العدد ٢. ص ٦١.
٦. الصادي، أنور عمران و النعاس، عمر مصطفى. (٢٠١٥). "فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات تعديل السلوك في خفض اضطراب السلوك الاندفاعي لدى عينة من أطفال التوحد". مجلة كلية الآداب. العدد الثالث. ص ١٠٥ .
٧. الصايغ، ياسمين فتحي إبراهيم و عز الدين وفاء محمد سليمان. (٢٠٢١). "فاعلية برنامج قائم علي القصة لخفض السلوك العدواني لدى أطفال الروضة بالمؤسسات الايوائية"، مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس. العدد الحادي عشر. نوفمبر ٢٠٢١. المجلد ٢٢.
٨. المشهداني، سعد سلمان. (٢٠١٩). منهجية البحث العلمي. ط١. دار أسامة. عمان. الاردن.
٩. يونس، محمد بني. (٢٠٠٩). مبادئ علم النفس. ط١. دار الشروق. عمان.
١٠. يحيى، جميل محمد صديق. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين المهارات الحركية لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد. رسالة ماجستير غير المنشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة.

١١. همشري، عمر أحمد. (٢٠٠٣). **التنشئة الاجتماعية للطفل** . دار صفاء للنشر والتوزيع . الأردن.
١٢. منذر، وسام نسيب. (٢٠١٣). **فاعلية برنامج تدريبي سلوكي بمشاركة الأمهات في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال التوحديين دراسة شبه تجريبية في المراكز المختصة بالتوحد بمحافظة ريف دمشق بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية الخاصة. كلية التربية. جامعة دمشق.**
١٣. محمد، رحاب السيد الصاوي. (٢٠٢٠). "فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعزيز لحد من سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم باستخدام تحليل السلوك التطبيقي (ABA)". **مجلة بحوث ودراسات الطفولة. المجلد ٢. العدد ٤. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة بني سويف. ص ٩٣٥ - ١٠١٢.**
١٤. علي، دلشاد. (٢٠١٣). "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوكيات غير اللفظية لدى عينة من الأطفال التوحديين دراسة شبه تجريبية في المنظمة السورية للمعوقين. مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٩ العدد ١. جامعة دمشق.
١٥. عزب، سارة إبراهيم. (٢٠١١). **تأثير برنامج تعبير حركي باستخدام الدمج بين الاطفال ذوي إعاقة التوحد والاطفال الغير المعاقين على إكتساب بعض المهارات الحركية والتفاعل الاجتماعي. جامعة حلوان. كلية التربية الرياضية للبنات. القاهرة.**
١٦. أحمد، شيماء عبدالرحمن. (٢٠٢١). **فعالية برنامج تدريبي قائم على التقليد في تحسين بعض المهارات الأساسية للتعلم لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة.**
١٧. بخش، اميرة طه. (٢٠٠٢). **فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين. جامعة أم القرى .كلية التربية. مكة المكرمة.**
١٨. الجالي، أمينة سعد. (٢٠٢٠). "التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات الأمهات للتعامل مع أطفال التوحد)". **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية. المجلد ٣. العدد ٥١. ص ٧٧٦.**
١٩. الحياي. احمد محمد. (٢٠٠٧). "الصعوبات التعليمية و السلوك اللاتوافقي لدى تلاميذ التربية الخاصة". **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. المجلد ٣. العدد ٤ . ٢٢.**

٢٠. الخطيب، جمال محمد. (٢٠٠٤). "فاعلية تطوير معرفة المعلمين بتعديل السلوك في خفض السلوك النمط. والعدوان. والفوضوي لدى عينة من الأطفال المعوقين عقلياً في الأردن". المجلة التربوية. المجلد ١٩. العدد ٧٣. الجامعة الأردنية.
٢١. الخطيب، جمال محمد. (٢٠٠١). تعديل سلوك الاطفال المعوقين دليل الالباء والمعلمين.
٢٢. صالح، غادة حسني عفيفي. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي للأمهات قائم على استراتيجية التقليد في تحسين حالة أطفالهن الأوتيزم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة بنها.
٢٣. عبد الحكيم، نجلاء السيد. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي لأمهات أطفال طيف التوحد لتنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي المرتبطة بتنفيذ الأوامر. مجلة الطفولة والتربية. العدد ٤٣. الجزء الثاني. ٢٨٤ ص.
٢٤. عبد القوي، رانيا الصاوي عبدهز (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وخفض بعض المشكلات السلوكية لدى الطالبات التوحيديات بالمرحلة الابتدائية بمنطقة تبوك المملكة العربية السعودية. المجلة الدراسات التربوية و النفسية. المجلد ١٠. العدد ٣. ص ٥٢٤_٥٣٩. جامعة السلطان قابوس.
٢٥. عبد المنعم، سيد. (٢٠٢٣). المشكلات السلوكية للأطفال زراعي القوقعة في المجتمعين المصري والكويتي(دراسة عبر ثقافية). مجلة الطفولة. العدد الرابع والاربعون. ص ٥٤٠.
٢٦. العسكر، عهود بنت بشير بن سعود. (٢٠١١). فاعلية برنامج إرشادي سلوكي معرفي لأسر أطفال التوحد البسيط في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشور. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعد.
٢٧. القثامي، أماني مساعد سعد و قطب، نيرمين عبدالرحمن. (٢٠٢٢). "فاعلية برنامج عن بعد قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لإكساب الأمهات الأميات أساليب التعامل مع سلوكيات أطفالهن من ذوي اضطراب طيف التوحد". المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية. المجلد ١١. العدد ٤. ص ٧٩٥_٨١٣.
٢٨. مقحوت، فتيحة. (٢٠١٤). أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثنائية القبة الجديدة للرياضيات الجزائر العاصمة- مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس. كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. جامعة محمد خيضر. بسكرة.
٢٩. نخلة، أشرف سعد. (٢٠١١). المشكلات السلوكية والنفسية للأطفال وكيفية علاجها. ط١. دار الفكر الجامعي. الإسكندرية.

٣٠. جابر، جابر عبد الحميد. (١٩٨٩). **مناهج البحث التربوي في التربية وعلم النفس**. دار النهضة. بيروت. لبنان.
٣١. الموافي، إيمان فؤاد حامد. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي قائم على التقليد التبادلي لامهات أطفال التوحد لإكسابهم بعض المهارات الحياتية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة.
٣٢. شاكر، ميسرة حمدي. (٢٠٢١). التدريب على نموذج دينفر للتدخل المبكر وأثره في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال المعرضين لخطر الإصابة باضطراب طيف التوحد (دراسة حالة). رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية. كلية التربية. جامعة أسيوط.
٣٣. سرية، عصام نور. (٢٠٠٤). **سكولوجية الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية**. مؤسسة شباب الجامعة. الإسكندرية.
٣٤. الخفاجي، سها على. (٢٠١١). أثر برنامج حركي مقترح لاطفاء بعض المسلوكيات الروتينية للأطفال المصابين بالتوحد. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية. المجلد ١٢. العدد ١. آذار ٢٠١٢.
٣٥. العتيبي، منيرة بنت صنيطان. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي (ABA) في خفض السلوكيات النمطية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود.
٣٦. الزريقات، إبراهيم عبد الله. (٢٠٢٠). مقدمة في اضطراب طيف التوحد. دار الفكر ناشرون وموزعون.

دراسات أجنبية:

٣٥. DIAGNOSTIC Psychiatric Association. (2013). APA, American AND STATISTICAL MANUAL OF MENTAL DISORDERS (DSM- Andrews, Donna, Gail. (1993). Behavioral ٣٦. 5). Fifth edition. Intervention For Maladaptive Behaviors Of Students With Autism In Community Settings. Dai-A54/03. p888, sep.

References

1. Ibrahim, Youssef Hanna & Oshana, Janet Khoshaba. (2011). The Effect of an Educational Program Using Role-Taking Method in Modifying Aggressive Behavior Among Primary School Pupils. Journal of Education and Science, Vol. 18, No. 1, pp. 296–328.
2. Abu Al-Nasr, Nahed Mahmoud Mohamed. (2022). The Effectiveness of a Program Based on Montessori Activities in Developing Social Communication Skills Among Children with Pervasive Developmental Disorder-Not Otherwise Specified (PDD-NOS). Scientific Journal of the Faculty of Early Childhood Education, Vol. 8, No. 4, p. 489.
3. Al-Rawi, Tawfiq Fadila & Hammad, Amal Saleh. (1999). Autism: The Mysterious Disability. Hassan Ali Bin Ali Foundation, Doha – Qatar.
4. El-Sayed, Rasha Ibrahim Ali & Khalil, Nahed Abdel-Wahed. (2012). The Effectiveness of a Motor Program in Treating Some Behavioral Problems of Autistic Children. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Girls, Ain Shams University.
5. Al-Sharif, Basma Eid. (2014). Anger Behavior and Its Relationship with Parenting Styles Among Secondary School Students in Amman. Al-Baqaa Journal for Research and Studies, Vol. 17, No. 2, p. 61.
6. Al-Sadi, Anwar Omran & Al-Naas, Omar Mustafa. (2015). The Effectiveness of a Training Program Based on Behavior Modification Techniques in Reducing Impulsive Behavioral Disorder in a Sample of Autistic Children. Journal of the Faculty of Arts, Issue 3, p. 105.
7. Al-Sayegh, Yasmin Fathy Ibrahim & Ezz El-Din, Wafaa Mohamed Suleiman. (2021). The Effectiveness of a Story-Based Program in Reducing Aggressive Behavior Among Kindergarten Children in Shelter Institutions. Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University, Issue 11, November 2021, Vol. 22.
8. Al-Mashhadani, Saad Salman. (2019). Scientific Research Methodology. 1st Ed., Osama Publishing, Amman, Jordan.
9. Younis, Mohamed Bani. (2009). Principles of Psychology. 1st Ed., Al-Shorouk House, Amman.
10. Yahya, Jameel Mohammed Sadeq. (2023). The Effectiveness of a Training Program in Improving Motor Skills in Children with Autism Spectrum Disorder. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Mansoura University.
11. Hamshari, Omar Ahmed. (2003). Child Socialization. Safa Publishing and Distribution, Jordan.
12. Mundher, Wissam Naseeb. (2013). The Effectiveness of a Behavioral Training Program Involving Mothers in Reducing Some Behavioral Problems Among a Sample of Autistic Children: A Quasi-Experimental



- Study in Autism Centers in Rural Damascus. Doctoral Dissertation in Special Education, Faculty of Education, Damascus University.
13. Mohamed, Rehab El-Sayed El-Sawy. (2020). The Effectiveness of a Program Based on Reinforcement Strategies to Reduce Self-Injurious Behavior in Educable Mentally Disabled Children Using Applied Behavior Analysis (ABA). Journal of Childhood Research and Studies, Vol. 2, No. 4, Faculty of Early Childhood Education, Beni Suef University, pp. 935–1012.
 14. Ali, Dilshad. (2013). The Effectiveness of a Training Program to Develop Non-Verbal Behaviors in a Sample of Autistic Children: A Quasi-Experimental Study in the Syrian Organization for the Disabled. Damascus University Journal, Vol. 29, No. 1.
 15. Azab, Sara Ibrahim. (2011). The Effect of a Motor Expression Program Using Inclusion Between Autistic and Non-Disabled Children on Acquiring Some Motor Skills and Social Interaction. Helwan University, Faculty of Physical Education for Girls, Cairo.
 16. Ahmed, Shaimaa Abdelrahman. (2021). The Effectiveness of a Training Program Based on Imitation in Improving Some Basic Learning Skills in Children with Autism Spectrum Disorder. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Mansoura University.
 17. Bakhsh, Ameera Taha. (2002). The Effectiveness of a Training Program to Develop Social Interaction Skills in Reducing Aggressive Behavior in Autistic Children. Umm Al-Qura University, Faculty of Education, Makkah.
 18. Al-Jali, Amina Saad. (2020). Professional Intervention Using the Task-Centered Model from the Perspective of Generalist Social Work Practice to Develop Mothers' Skills in Dealing with Autistic Children. Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Vol. 3, Issue 51, p. 776.
 19. Al-Hayali, Ahmed Mohammed. (2007). Learning Difficulties and Maladaptive Behavior Among Special Education Students. Journal of Basic Education Research, Vol. 3, Issue 4, p. 22.
 20. Al-Khatib, Jamal Mohammed. (2004). The Effectiveness of Enhancing Teachers' Knowledge of Behavior Modification in Reducing Stereotyped, Aggressive, and Chaotic Behavior in a Sample of Intellectually Disabled Children in Jordan. Educational Journal, Vol. 19, No. 73, University of Jordan.
 21. Al-Khatib, Jamal Mohammed. (2001). Behavior Modification for Disabled Children: A Guide for Parents and Teachers.
 22. Saleh, Ghada Hosni Afifi. (2020). The Effectiveness of a Training Program for Mothers Based on Imitation Strategy in Improving the

- Condition of Their Children with Autism. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Benha University.
23. Abdel Hakim, Naglaa El-Sayed. (2020). A Training Program for Mothers of Children with Autism Spectrum Disorder to Develop Verbal and Non-Verbal Communication Skills Related to Executing Commands. *Childhood and Education Journal*, Issue 43, Part 2, p. 284.
24. Abdel-Qawi, Rania El-Sawy Abdo. (2016). The Effectiveness of a Training Program in Developing Social Interaction Skills and Reducing Some Behavioral Problems in Autistic Girls in Primary School in Tabuk, Saudi Arabia. *Journal of Educational and Psychological Studies*, Vol. 10, No. 3, pp. 524–539. Sultan Qaboos University.
25. Abdel Moneim, Sayed. (2023). Behavioral Problems in Cochlear Implant Children in Egyptian and Kuwaiti Societies (A Cross-Cultural Study). *Childhood Journal*, Issue 44, p. 540.
26. Al-Askar, Ohoud bint Bashir bin Saud. (2011). The Effectiveness of a Cognitive-Behavioral Counseling Program for Families of Children with Mild Autism in Riyadh. Unpublished Master's Thesis, College of Social Sciences, Imam Mohammad Ibn Saud University.
27. Al-Qathami, Amani Mosaad Saad & Kotb, Nermin Abdelrahman. (2022). The Effectiveness of a Remote Program Based on Applied Behavior Analysis Techniques in Teaching Illiterate Mothers How to Deal with the Behaviors of Their Children with Autism Spectrum Disorder. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, Vol. 11, No. 4, pp. 795–813.
28. Maqhout, Fatiha. (2014). Parenting Styles of High-Achieving Adolescents in the Middle School Certificate: A Field Study in the Secondary School of Kouba Al-Jadida for Mathematics, Algiers. Master's Thesis in Psychology, Faculty of Humanities and Social Sciences, Mohamed Khider University, Biskra.
29. Nakhla, Ashraf Saad. (2011). Behavioral and Psychological Problems in Children and How to Treat Them. 1st Ed., University Thought House, Alexandria.
30. Gaber, Gaber Abdel Hamid. (1989). Educational Research Methods in Education and Psychology. Al-Nahda House, Beirut, Lebanon.
31. Al-Mowafi, Iman Fouad Hamed. (2020). A Training Program Based on Reciprocal Imitation for Mothers of Autistic Children to Teach Them Some Life Skills. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Mansoura University.
32. Shaker, Maisara Hamdi. (2021). Training on the Denver Model for Early Intervention and Its Impact on Developing Some Adaptive Behavior Skills in Children at Risk of Autism Spectrum Disorder: A Case Study. Doctoral Dissertation in Philosophy of Education, Faculty of Education, Assiut University.



- 33.Seryya, Essam Nour. (2004). Psychology of Children with Intellectual Disabilities. Shabab Al-Jame'a Foundation, Alexandria.
- 34.Al-Khafaji, Soha Ali. (2011). The Effect of a Proposed Motor Program to Extinguish Some Routine Behaviors in Children with Autism. Al-Qadisiyah Journal of Physical Education Sciences, Vol. 12, No. 1, March 2012.
- 35.Al-Otaibi, M. S. (2021). The effectiveness of a training program based on Applied Behavior Analysis (ABA) in reducing stereotypical behaviors among children with Autism Spectrum Disorder [Unpublished master's thesis]. College of Education, King Saud University.
- 36.Al-Zureikat, I. A. (2020). Introduction to Autism Spectrum Disorder. Dar Al-Fikr Publishers and Distributors